

ردًا على الحصار المصري لإثيوبيا: أبي أحمد يزور جيبوتي ويتفقد ميناء دوراليه



الاثنين 12 يناير 2026 11:00 م

بعد أقل من أسبوعين على توقيع مصر ثلاث اتفاقيات تعاون مع جيبوتي بشأن تطوير الموانئ والخدمات اللوجستية والطاقة المتجددة، وصل رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد إلى جيبوتي اليوم لإجراء محادثات مع الرئيس إسماعيل عمر جيله، والقيام بجولة في ميناء دوراليه، الذي يعد المنفذ البحري الرئيس لإثيوبيا.

وقال أبي أحمد في بيان نُشر عقب وصوله، إن المحادثات مع الرئيس جيله ركزت على "الديناميكيات الجيوسياسية، والسلام والأمن الإقليميين، وتعزيز التعاون الثنائي"، لا سيما في مجالات التجارة والخدمات اللوجستية والتنمية، مؤكِّدًا التزامًا مشتركًا بالاستقرار والتكامل الاقتصادي والازدهار المتبادل.

كما قام أحمد بجولة في مجمع ميناء دوراليه، البوابة البحرية الرئيسية لإثيوبيا، والذي وقعت مصر مع جيبوتي على اتفاقية لتطويره في ديسمبر الماضي، فيما وصف بأنه حصار مصري لإثيوبيا، التي تسعى لإيجاد موطئ قدم لها على البحر الأحمر.

وقال موقع "أديس ستاندرد"، إن الزيارة تأتي في ظل تزايد الاهتمام الإقليمي بالخدمات اللوجستية في البحر الأحمر، وفي 27 ديسمبر 2025، وقَّعت مصر وجيبوتي ثلاث اتفاقيات تعاون خلال زيارة رسمية قام بها كامل الوزير، نائب رئيس الوزراء المصري للتنمية الصناعية ووزير الصناعة والنقل، وذلك وفقًا لهيئة موانئ ومناطق جيبوتي الحرة.

وتم توقيع الاتفاقيات في منطقة جيبوتي الدولية للتجارة الحرة (DIFTZ) بحضور وزير التجهيز والنقل في جيبوتي حسن حامد، وسفير جيبوتي لدى مصر أحمد علي بري، وسفير مصر لدى جيبوتي عبد الرحمن رأفت خطاب.

وقبل مراسم التوقيع، قام الوفد المصري بزيارات ميدانية إلى محطة دوراليه للحاويات (SGTD) على البحر الأحمر- التي تلعب دورًا استراتيجيًا كعمر تجاري حيوي يطل على مضيق باب المندب، وتعتبر بوابة رئيسية لإثيوبيا وشرق إفريقيا.

كما تفقد موقع مشروع محطة الطاقة الشمسية المزمع إنشاؤه بالقرب من المحطة، ومنطقة جيبوتي الدولية للتجارة الحرة، بما في ذلك منطقة لوجستية مخصصة لتصدير ومعالجة المنتجات المصرية.

ومن بين الاتفاقيات صفقة بين شركة السويدي إلكترونيك وشركة إدارة محطة حاويات دوراليه SGTD لتطوير محطة طاقة شمسية بقدرة 23 ميجاواط.

تطوير موانئ بحرية استراتيجية في إريتريا وجيبوتي

وجاءت هذه الاتفاقيات عقب تقارير تفيد بموافقة مصر على تطوير موانئ بحرية استراتيجية في إريتريا وجيبوتي، وهي خطوة يُنظر إليها على نطاق واسع على أنها تزيد الضغط على إثيوبيا غير الساحلية في ظل النزاع المستمر على مياه النيل.

وتعتمد إثيوبيا، التي تحد كلاً من إريتريا وجيبوتي، اعتمادًا كبيرًا على ميناء دوراليه لعبور البضائع، وقد عارضت منذ فترة طويلة جهود الدول المجاورة لإقامة وجود بري أو عسكري على طول البحر الأحمر.

وعقب ذلك، صرحت وزارة الخارجية الإثيوبية بأن وزيرة الدولة هاديرا أبيرا استقبلت سفير جيبوتي لدى إثيوبيا، عدي محمود إبيي، لإجراء مباحثات تركزت على تعزيز التعاون في مجالات التجارة والنقل والخدمات اللوجستية والطاقة والتكامل الإقليمي □
[/https://addisstandard.com/pm-abiy-visits-djibouti-tours-doraleh-port-weeks-after-egypt-signs-port-and-energy-deals](https://addisstandard.com/pm-abiy-visits-djibouti-tours-doraleh-port-weeks-after-egypt-signs-port-and-energy-deals)